

تفسير البغوي

وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ
وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَا تَعْبُدُونَ

قوله تعالى : (ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم) أي : الزموا مكانكم
(أنتم وشركاؤكم) يعني : الأوثان ، معناه : ثم نقول للذين أشركوا : الزموا أنتم
وشركاؤكم مكانكم ، ولا تبرحوا . (فزيلنا) ميزنا وفرقنا (بينهم) أي : بين المشركين
وشركائهم ، وقطعنا ما كان بينهم من التواصل في الدنيا ، وذلك حين يتبرأ كل معبود من
دون الله ممن عبده ، (وقال شركاؤهم) يعني : الأصنام ، (ما كنتم إيانا تعبدون)
بطلبتنا فيقولون : بلى ، كنا نعبدكم ، فتقول الأصنام :